

تاج العروس من جواهر القاموس

" البَصُّ " من الرِّجَالِ : " الرِّجَالُ خَصُّ الْجَسَدِ " عن الْأَصْمَعِيِّ قال : وليسَ من البِيضِ خاصَّةً ولكنَّه من الرِّجَالِ خُوصَةً . وقال غيرُهُ : هو " الرِّجَالُ قَيْقُ الْجِلْدِ الْمُتَدَلِّيُّ " كما في الصَّحاحِ " وهي بِهِاءٍ " . قيلَ : امرأةٌ بَضَّةٌ : رَقِيقَةُ الْجِلْدِ نَاعِمَةٌ إِنْ كَانَتْ بِيضَاءً أَوْ أَدْمَاءً . وقال أَبُو عَمْرٍو : هي اللَّاحِمَةُ الْبِيضَاءُ . وقال اللَّحْيَانِيُّ : هي الرِّجَالُ قَيْقَةُ الْجِلْدِ الطَّاهِرَةُ الدَّمِ . وقال اللَّيْثُ : امرأةٌ بَضَّةٌ : نَاعِمَةٌ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ فِي نَمَاعَةٍ لَوْنِ الْبَصِّ : اللَّحْيَانِيُّ الْحَامِضُ كَالْبَضَّةِ . قال ابنُ شُمَيْلٍ : البَضَّةُ : اللَّبَنَةُ الْحَارَّةُ الْحَامِضَةُ وهي الصَّقْرَةُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَقَانِي بَضَّةٌ وَبَضَاءٌ أَي لَبَنًا حَامِضًا . " وَجَارِيَةٌ بَضِيضَةٌ وَبِاضَةٌ وَبَضِيضَةٌ " أَي " بَضَّةٌ " أَي كَنِزَةٌ تَارَّةٌ فِي نَمَاعَةٍ . وقيلَ : بِيضَاءٌ . " وَبِيْذُرٌ بِضُوضٍ " كَصَبُورٍ : " يَخْرُجُ مَاؤُهُا قَلِيلًا قَلِيلًا " فهي قَلِيلَةٌ الْمَاءِ " ج بِضَاضٍ " بالكسْرِ وفي بعض النُّسخ : بَضَائِصٍ . " وما فِي الْبِيْذُرِ بِاضُوضٌ " أَي " بِلَالَةٌ " عن ابنِ عَبَّادٍ . قال أَبُو سَعِيدٍ : " مَا فِي السِّقَاءِ بِيضَاءَةٌ مِنْ مَاءٍ بِالضَّمِّ " أَي شَيْءٌ يَسِيرٌ . قال غيرُهُ : ما فِي السِّقَاءِ بَضِيضَةٌ " كَسَفِينَةٍ أَي " يَسِيرٌ مَاءٌ " والبَضِيضَةُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . البَضِيضَةُ أَيضًا : " مَلَكُ الْبِيْذِ " يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ بَضِيضَتِي أَي مَلَكِي بِيْذِي . " وَبِضُّ الْمَاءِ يَبِيضُ بَضًّا وَبِضُوضًا وَبَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا " وقيلَ : رَشَحَ مِنْ صَخْرٍ أَوْ أَرْضٍ . وفي حَدِيثِ تَبِيْوِكَ " وَالْعَيْدُ تَبِيضٌ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ " . وفي الصَّحاحِ : ولا يُقَالُ بِضُّ السِّقَاءِ ولا الْقِرْبَةُ أَي نَمَاءٌ ذَلِكَ الرِّشْحُ أَوْ النَّتْحُ فَإِنْ كَانَ دُهْنًا أَوْ سَمْنًا فهو النَّتْحُ . قال : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهِ وَيُنْشِدُ لِرُؤْبَةٍ : " فَقَلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا . " لو كَانَ خَرَزًا فِي الْكُلَى ما بَضًّا وفي الْحَدِيثِ : " أَرَبَهُ سَقَطَ مِنَ الْفَرَسِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعَرُضٌ وَجَهَهُ يَبِيضُ مَاءً أَصْفَرَ " بَضُّ " لَهُ " يَبِيضُ بِالضَّمِّ : " أَعْطَاهُ " شَيْئًا " قَلِيلًا كَأَبِضٍ " له إِبْضَاءٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ لِلْكُمَيْتِ :

ولم° تُبْضِضِ النَّكُودَ لِلجَّاشِرِينَ ... وَأَنْفَدَتِ النَّمْلُ مَا تَنْقُلُ